السبت 17 جمادى الأولى 1447 هـ - 8 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

تصاعد الاتهامات حول شبكات تهريب الذهب وتمويل الحرب في السودان تصعيد إسرائيلي على الحدود مع مصر: منطقة عسكرية مغلقة وقواعد اشتباك جديدة حبس محمد رمضان يسلّط الضوء على علاقة السلطة بنجوم “الترفيه المصنّع” في مصر في عهد السيسي… دولة تُغدق على المقرّبين وتترك صحفيها في الهشاشة قناة السويس بين تحسن محدود وأزمة مالية ممتدة: أين تتجه الإيرادات؟ لوموند | | كثير من الدول تساهم في إطالة أمد الحرب في السودان رويترز | | قطري دبار تضخ 29.7 مليار دولار في مشروع ضخم على ساحل المتوسط المصري مصر تأمل في الحصول على نصيب كبير من إعادة إعمار جنوب لبنان

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

حبس محمد رمضان يسلّط الضوء على علاقة السلطة بنجوم “الترفيه المصنّع” في مصر

السبت 8 نوفمبر 2025 05:30 م

في تطوّر جديد يعكس هشاشة العلاقة بين السـلطة السياسية في مصر ورموز الفن الموجه، أثار الحكم القضائي الصادر بسجن الفنان محمد رمضان لمدة عامين مع الشغل جدلًا واسعًا حول حدود النجومية وصلاحيات الدولة في ضبط المجال الفني.

ورغم أن القضـية تبـدو قانونية في ظاهرها، فإنها أعادت فتح ملف ارتباط صـناعة الترفيه بالأجهزة الأمنية، ودور النظام في صـناعة نجوم ثم التضحية بهم عند تبدّل المصالح.

القضية: حكم قضائي يتجاوز حدوده القانونية

محكمة جنح الدقي قضت بحبس محمد رمضان عامين مع الشـغل، بعد اتهامه ببث أغنية "رقم واحد يا أنصاص" عبر يوتيوب من دون الحصول على التراخيص اللازمـة من وزارة الثقافة، إضافة إلى اتهامات بإخلال الذوق العام والتحريض على العنف. القضـية المقيدة برقم 9213 لسنة 2025 أحدثت صدى واسعًا، لكونها تطال واحدًا من أكثر الفنانين حضورًا في المشهد الفني المصري.

رمضان ردّ على الحكم بطريقـة تحدٍّ واضـحة، عبر إعادة نشـر الأغنية وتأكيد تمسّـكه بلقب "نمبر 1"، بينما حاول فريقه القانوني تقـديم وثائق تشير إلى وجود تصاريح سابقة وتوافقات رسمية لم تؤخذ في الاعتبار.

ورغم ذلك، مضت القضية في مسار قضائي تصاعدي، وسط ضجة إعلامية ضخمة وحضور جماهيري مستمر.

البعد السياسي: صعود نجم برعاية أمنية وانكساره عند تغيّر المزاج الرسمي

لم يكن رمضان مجرد ممثل صاعد أو صاحب جمهور واسع، بل لعب لسنوات دورًا في تشكيل الخطاب الإعلامي والفني المتوافق مع توجهات السلطة بعد 2013. الأعمال التي شارك فيها مثّلت صورة "البطل القوي" الـذي يرسخ رواية الدولة عن السـيطرة والحزم ورفض التمرّد، في إطار سياسة إعلامية رعتها الأجهزة الأمنية لإعادة صياغة المشهد الثقافي وترتيب صورة الدولة أمام الجمهور.

خلال العقـد الأخير، سـيطر جهاز الدولة على الدراما والسـينما بدرجة غير مسـبوقة، حيث أصـبحت معظم النصوص تمر بآليات مراجعة أمنية صارمة. كما جرى إقصاء الأصوات المسـتقلة وتثبيت نمط واحد من الرواية الرسـمية، في وقت توسعت فيه صلاحيات مؤسسات سيادية في إدارة الإنتاج الفني.

قواعد جديدة للولاء: النجومية تحت سقف الدولة

مع الوقت، تغيّر وضع رمضان داخل المنظومة. فالنجم الذي ساهم لفترة في تمرير خطاب القوة، وجد نفسه أمام حدود جديدة تفرضها السلطة على كل شخصية عامة، مهما بلغت شعبيتها. مراقبون يرون أن تضخم قاعدة جمهور رمضان خلق توتّرًا صامتًا مع أجهزة الدولة، خصوصًا مع محاولاته الحفاظ على استقلالية شخصية وصورة إعلامية تشذّ عن "النموذج المرسوم".

الحكم الصادر ضده، بحسب محللين، ليس مجرد رد على مخالفة إجرائية، بل رسالة واضحة لبقية الفنانين: النجومية لا تُبنى خارج دائرة الولاء الكامل. ومثلما تستطيع الدولة صناعة نجم، تستطيع أيضًا إعادته إلى الهامش إذا شعرت بتجاوز غير محسوب أو تمدّد جماهيري خارج السيطرة.

فن تحت الوصاية: علاقة تنتهي حين تتجاوز النجومية حدودها

تُظهر القضية التي يواجهها رمضان آلية حاكمة في صناعة الفن داخل مصر في عهد السيسي، إذ تتحول السلطة إلى ضابط الإيقاع الوحيد للسردية الفنية.

كل سرد يبتعد عن الخط السياسي العام يُعد تهديدًا محتملاً، وكل فنان يحاول الاعتماد على جماهيريته كمساحة قوة مستقلة يجد نفسه في مواجهة مؤسسات تملك سلطة الإزاحة والعقاب.

ومن هنا، تبدو أزمة رمضان امتدادًا لحالات مشابهة طاولت إعلاميين وفنانين تراجع نفوذهم بعد صدامات مع النظام أو فقدانهم التأييد الأمني.

كلها مؤشرات تعكس أن النجومية في مصر لا تُقاس بعدد المشاهدات، بل بمدى التماهي مع الإطار السياسي.

وأخيرا حكم يحمل رسائل أبعد من محكمة

الحكم بحبس محمد رمضان لا يمكن فصله عن السياق السياسي الذي تتحكم فيه الدولة بكل مفاصل المجال الفني والترفيهي.

قد يظهر القرار كخطوة لتطبيق القانون، لكن طريقة التعاطي معه وحجم الاهتمام الأمني والإعلامي المحيط به يعكسان ما هو أعمق: إعادة ضبط قواعد اللعبة بين السلطة ونجومها.

في مصر اليوم، يظل منطق الصناعة الفنية مرتبطًا بحدود الولاء، وتبقى النجومية مشروطة بالبقاء داخل منطقة النفوذ الرسمي. وما جرى مع رمضان مثال جديد على أن من يصعد بدعم الدولة قد يسقط أيضًا بقرار منها، وأن صناعة الترفيه ما زالت مساحة مُغلقة تخضع لمعادلة سياسية واضحة: لا نجم فوق سلطة الدولة ولا شعبية تعلو على حسابها.

تقارير

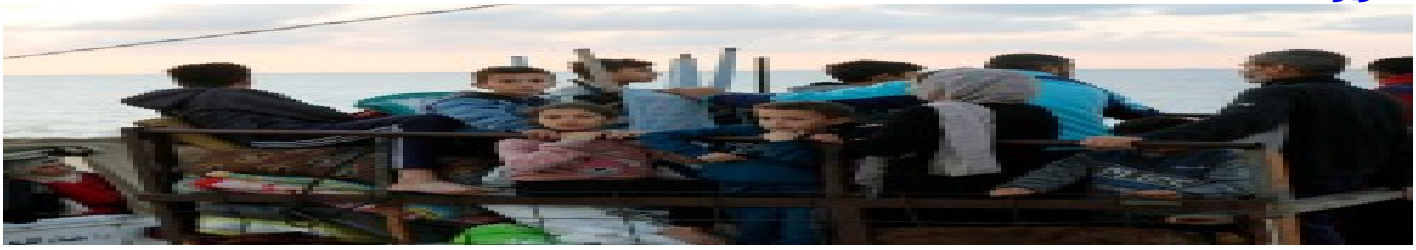

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير

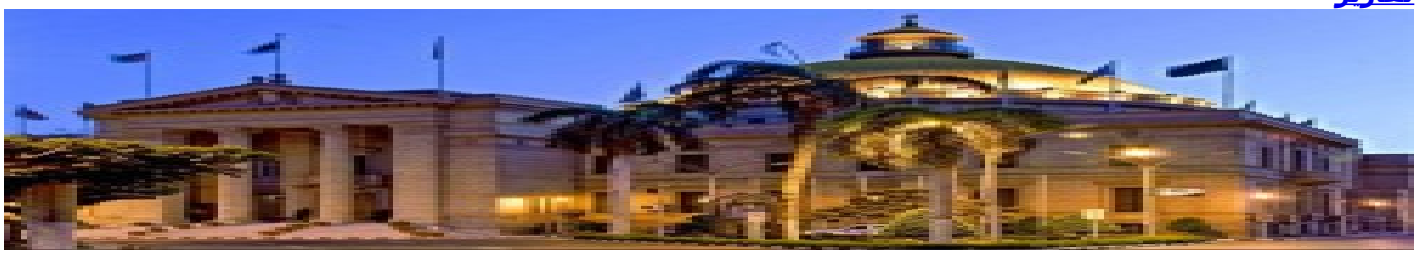

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

ةضهنلا دس ءازإ ءارمحلا يسيسلا طوطخ حضفتي حصلا فرصلا مايم نم ايموي رتم نويلم 80 ةيلحت نع يلوبدم تاحيرصت

تصريحات مدبولي عن تحلية 80 مليون متر يوميا من مياه الصرف الصحي تفضح خطوط السيسي الحمراء إزاء سد النهضة

شاهد | | كيف حمى الدكتور ياسم عودة الغلابة من الغلاء خلال وزارته للتموين؟ ولماذا يجري تشويه صورته الآن بإعلام السيسي قبل إلغاء الدعم؟

نامل رلا لجلأ "نطو لبقتسم" بزحل هينج نويلم 70 ـب عربتت ناطرسلا ةيهي فشتسم ةريدم دمحأ نلايج ...تاعربتلا لاومأ نم

من أموال التبرعات... جيلان أحمد مديرة مستشفى بهية للسرطان تتبرع بـ 70 مليون جنيه لحزب "مستقبل وطن" لأجل البرلمان

ض فرلاو ديبأتلا نيب رصم ي ف ةزغل عربتلا تاوعد ..؟ي سايس ف قوم م أ ةقث ةمزأ

أزمة ثقة أم موقف سياسي؟.. دعوات التبرع لغزة في مصر بين التأييد والرفض

كلمات ذات صلة

.

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات

- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©